الفصل الخامس

برنامج لتعليم الإملاء
مصادر بناء البرنامج
إعتبارات روعيت فى بناء البرنامج
مراحل تعليم الإملاء
أسس تعليم الإملاء
أساليب تعليم الإملاء
أنماط الأمالى
تقويم الإملاء

الفصل الخامس

برنامج لتعليم الإملاء

يؤدى التقويم دورا أساسيا فى تحسين العملية التعليمية وتوجيهها ، حيث يسترشد به المخطط والمنفذ فى اتخاذ القرارات التى يترتب عليها تغيير فى الأهداف والمقررات الدراسية وأساليب التدريس والتقويم ، وهو بهذا الاعتبار خطوة نحو التطوير.

والهدف من هذا البرنامج لتعليم الإملاء أن يصل التلاميذ إلى مستوى عال فى الإملاء . و يقتضى تحقيق هذا الهدف خطة مرسومة تكفل النمو المنتظم المتنامى والمتناسق فى العادات والمهارات والقدرات فى تعليم الإملاء . وهذه الخطة تقوم على أساسين . الأول : البداية الصحيحة لكى نضمن منذ البدء تكوين الاتجاهات العقلية السليمة والعادات الصحيحة . والثانى : العمل على ترقية هذه العادات والميول والوصول بها إلى أرقى الدرجات فى أنواع الأمالى خارج المدرسة وداخلها .

وفيما يلى الخطوات التى سار فيها إعداد البرنامج :

أولا : مصادر بناء البرنامج :

اعتمد البرنامج فى إعداده على المصادر التالية :

- تطبيق المعيار وما انتهى إليه من نتائج تناولت مكونات منهج الإملاء : أهداف تدريسه ، والمقررات الدراسية المناسبة ، وأسس تعليمه ، والأساليب الصالحة لتدريس الإملاء وتقويمه ، كما تناول تطبيق المعيار تبيان أوجه القصور، وأوجه القوة فى المنهج الحالى للإملاء وواقع تدريسه .

- الآراء والخبرات الجيدة التى تم الحصول عليها من الموازنة بين تخطيط مناهج الإملاء وتنفيذها ، والمعطيات التى برزت بعد تطبيق استبيان تعرف واقع تعليم الإملاء بالبلدان العربية .

- ماتم استخلاصه من نتائج البحوث السابقة التى أجريت فى مجال الإملاء سواء باللغة العربية أم بغيرها .

- المفهوم الحديث للإملاء الذى يقوم على أساس فلسفة تعليمية لا اختبارية ، وطبيعة اللغة العربية المكتوبة ، وماتتضمنه من مشكلات حقيقية وخصائص كتابية ، وطبيعة قواعد الإملاء فى اللغة العربية .

- أهم الاتجاهات الموجبة المتمثلة فى مناهج الإملاء بالبلدان العربية فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية (المتوسطة) .

- طبيعة المجتمعات العربية ، ومتطلبات نمو المتعلمين بها فى مرحلتى الطفولة والمراهقة .

ثانيا : اعتبارات روعيت عند بناء البرنامج

- الالتزام بقواعد الإملاء الشائعة والمطردة ، وذكر أسهل الصور استعمالا ، وأشهرها تداولا ، وأدخلها فى باب الاطراد ، وإثبات ماتوصل إليه مجمع اللغة العربية بالقاهرة من قرارات علمية فى شأن الإملاء .

- الاعتماد على الدراسة الميدانية المتمثلة فى نتائج استبيان واقع تعليم الإملاء ، ونتائج تطبيق المعيار كما يفيد من الإطار النظرى للبحث الحالى فى بعض جوانبه .

- تقسيم تعليم الإملاء إلى أربع مراحل تستغرق مهارات الإملاء جميعها بدءا من سنوات ماقبل المدرسة وانتهاء بنهاية المرحلة الابتدائية (المتوسطة) والصف الأول الثانوى بالكويت وهذه المراحل هى : الاستعداد للكتابة ، البدء فى تعليم الإملاء ، التوسع فى الإملاء ، توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات .

- توزيع العادات الإملائية والمهارات الإملائية على صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة والصف الأول الثانوى بالكويت توزيعا مناسبا يقوم على تحقيق التوازن الكمى فى المهارات ، والتدرج فى اختيار المهارات ، وطبيعة المهارة من حيث المستوى ، والتكامل النوعى فى المهارات ، ومدى الحاجة إلى المهارة فى كل صف دراسى باعتبار أن وقت شيوع الأخطاء هو الوقت الملائم لعلاجها .

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، ففى الصف الواحد توجد مهارات أساسية تمثل الحد الأدنى مما يجب تعلمه وإتقانه ، وتوجد مهارات تأسيسية هى بمثابة الخلفية اللازمة للتلميذ حتى يتمكن من المهارات الأساسية المخصصة له فى الصف الدراسى الذى هو فيه ، أى أن هذه المهارات التأسيسية مطلوبات ومرتكزات للمهارات الأساسية . كما يضاف إلى هذين المستويين من المهارات الأساسية والتأسيسية مهارات أخرى للمتقدمين من التلاميذ هى المهارات الإضافية وهى تنتمى إلى الصف الدراسى الأعلى أو التالى للصف الذى ينتمى إليه المتعلم أو تعميق المهارات الأساسية .

- تزويد المعلمين بالأسس السليمة اللازمة للتدريس والتى يمكنهم الاسترشاد بها عند تخطيط دروس الإملاء وعند تنفيذها أو تقويمها .

- تقديم أساليب جديدة فى تعليم الإملاء غير ما هو شائع من إملاء منقول ، ومنظور ، واختبارى ــ وهذه الأساليب الجديدة بعضها جمعى و بعضها فردى . وهى إضافة سابقة وليست مسبوقة فى ميدان تعليم الإملاء العربى .

- الفلسفة التى يقوم عليها هذا البرنامج فلسفة تعليمية وليست فلسفة اختبارية ، بمعنى أن تعليم الإملاء يتم حتى الآن بحسب فلسفة اختبارية تقوم على إعطاء علامات للتلميذ تعتمد على عدد أخطائه ، أما البرنامج الحالى فقد بنى على أساس فلسفة تعليمية تتجه إلى إفهام التلميذ لمعنى مايكتب قبل الإملاء ، وتشرح وتناقش قاعدة إملائية واحدة فى درس واحد أو فى عدد من الدروس ، وتدرب التلاميذ فرديا أو جمعيا على الكتابة السليمة فيما يخطئون فيه ، وتعنى عناية كبرى بكيفية تصويب التلميذ لأخطائه ، والإفادة من الأخطاء الشائعة فى دروس جديدة ، والعناية بالعلاج الفردى ، والتدريس الفردى الإرشادى لضعاف التلاميذ .

ثالثا : التأكد من سلامة البرنامج :

تم التأكد من سلامة البرنامج بعد بنائه وإعداده فى صورته المبدئية ، ومحاولة التأكد من مناسبته لتحقيق الأهداف المنوطةبه ، كما سعت إلى ذلك أيضا إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فقامت مشكورة بالإجراءات التالية على الترتيب :

١ــ طبع هذه الدراسة فى صورتها الأولى وتقديمها إلى المحكمين من أساتذة التربية ، ومراكز البحوث ، ووزارات التربية والتعليم بالبلدان العربية ، بهدف إبداء ملاحظاتهم عليها قبل إقرارها ونشرها .

٢ــ جمع تقارير وملاحظات وآراء المحكمين السابقين .

٣ــ إمداد الباحث بالتقارير والملاحظات والآراء التى تم جمعها . وقد بلغت هذه التقارير والملاحظات والآراء خمسة وعشرين تعليقا مكتوبا على الآلة الكاتبة . وقد كانت هذه التعليقات ترد تباعا إلى الباحث من قبل المنظمة .

٤ــ طلب إلى الباحث إجراء التعديلات التى يراها مناسبة فى ضوء ما ورد من آراء وملاحظات ، وأن يصنفها و يبين وجه الحق فيها تمهيدا لمناقشتها وعرضها فى ندوة يتم عقدها لمناقشة هذا الأمر .

٥ــ وحرصا على استكمال مقومات العمل فى الندوة المقترحة عهد إلى الباحث إعداد ملخص للدراسة يتضمن البرنامج المقترح لتعليم الإملاء ، وما ورد حوله من آراء وملاحظات ، وتم طبعه وتعميمه على المنتدين .

٦ــ تم الاتصال بالمملكة العربية السعودية التى استجابت مشكورة لطلب المنظمة ، ووافقت على استضافة الندوة والإعداد لها من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالاشتراك مع المنظمة ، وأسندت مهمة التنظيم والتخطيط إلى مركز البحوث فى الجامعة .

٧ــ عقدت ندوة مناهج اللغة العربية فى التعليم ماقبل الجامعى بجامعة الإمام بالرياض (٩ــ ١٣/٧/١٤٠٥ هـ ــ ٣٠ــ ٣ــ ٤/٤/١٩٨٥) وحضرها ممثلو ثمانى عشرة دولة عربية ، وعددهم ثمانية وأربعون متخصصا فى اللغة العربية وتعليمها و باحثا وموجها تربو يا ، كما حضر وفد المنظمة وخبراؤها وعددهم تسعة عشرة خبيرا من المتخصصين فى اللغة العربية وتعليمها .

وقد تابع المنتدون عملهم فى اثنتى عشرة جلسة عرض فيها بحث تطوير مناهج الإملاء فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى بما يتضمنه من برنامج تعليم الإملاء وما ورد حوله من آراء وملاحظات . ودار نقاش علمى اتسم بالدقة والموضوعية و بروح صادقة حرصا على الوصول إلى نتائج علمية .ومع تشعب الآراء الذى يصحب بداية العمل فقد كشفت المناقشات عن فكر عميق وآراء سديدة أغنت البرنامج المقترح لتعليم الإملاء ، وأثرت محتواه الذى نال تقدير المنتدين . ووقف المشاركون بإعزاز على السعى المبذول من الباحث لتطوير تعليم الإملاء فى البلدان العربية ، ونظروا بالتقدير إلى الجهد العلمى والتربوى الصادق الذى بذل فى البرنامج المقترح لتعليم الإملاء .

وكان من أهم القضايا التى أثيرت فى هذه الجلسات العلمية مايلى :

- **اتفق المنتدون على سلامة البرنامج المقترح لتعليم الإملاء وأنه يتميز ببعض الخصائص الممتازة وهى :** أنه عنى بمرحلة الاستعداد للكتابة والإملاء فى سنوات ماقبل المدرسة ، وأن مهاراته تتميز بالشمول وتغطى جميع مهارات الإملاء التى تتضمنها كتب الإملاء المشهود بدقتها وسلامتها ، وأن هذه المهارات موزعة توزيعا سليما على سنوات الدراسة ، يضاف إلى ذلك مراعاة البرنامج للفروق الفردية إذ يقسم المهارات فى الصف الواحد إلى مستويات منها حد أدنى ومافوقه بالإضافة إلى المهارات اللازمة للصف الدراسى ، ليتمكن المقصر و يسعد فى حينه المُجد . ومثل هذا الإجراء قد يحفز المقصر لمجاراة المجد المتفوق فى إتقان هذا المستوى الأعلى .

- اتفق المنتدون بعد ذلك على أن البرنامج المقترح اظهر الترابط الوظيفى والمنهجى فى مكونات هذه الدراسة العلمية ، و بذا جاء البرنامج ثمرة لهذه الدراسة ، ووليدا ناضجا لها لإصلاح واقع تعليم الإملاء وتطويره نحو الأفضل . وهذا البرنامج يعد استراتيجية موحدة لتعليم الإملاء على الصعيد العربى . وكل هذه الأمور تستدعى ترشيحه للعمل به فى مدارسنا لتعم الفائدة ، شريطة أن يكون فى أيدى معلمى المدارس الابتدائية والإعدادية (المتوسطة) ، وكذا المشرفين التربويين حيث يفيدهم ويحدث مفاهيمهم وأفكارهم و يثريها و يرقيها .

هذه هى الجوانب التى اتفق عليها المنتدون . **أما القضايا التى أثارت بعض الجدل فهى :**

- استخدام البرنامج مصطلح قلب الحركات مثل قلب الضمة واوا ، وقلب الفتحة ألفا ، وقلب الكسرة ياء ، والأفضل استخدام المصطلح المعروف وهو إشباع الحركة أو مطلها وتوليد حرف عنها من جنسها . فهذا أقرب إلى حقيقة الظاهرة ، ولأنه يكشف عن علة وقوعها فى كتابات التلاميذ .

  وقد ناقش الباحث معهم هذه المسألة وانتهى المنتدون إلى أن الأمر متروك للباحث إن شاء أبدل وإن شاء أثبت ووافق الباحث على تغيير هذا المصطلح والأخذ بما ارتآه المنتدون لوجاهته .

- استخدم البرنامج اللام الشمسية واللام القمرية والأفضل استخدام (ال) الشمسية ، و (ال) القمرية ووافق الباحث على ذلك لشيوعه .
- ذكر عشرون منتدى أى بنسبة ٨٠٪ أن هناك تكرارا فى بعض المهارات وخاصة فيما يخص الهمزتين المتوسطة ، والمتطرفة والألف اللينة .

وقد ناقشهم الباحث وبين لهم أن ما ورد ليس تكرارا ولكنه مستويات مختلفة لأوضاع متباينة لرسم الهمزات والألف اللينة ، وأنه لابد من هذا التفتيت والتشعيب حتى نستغرق أوضاع الهمزات .

- ذكر خمسة عشر منتدى أى بنسبة ٦٠٪ ــ أن عرض الكلمات النوعية المرتبطة بالمواد الدراسية لا يعد من أبواب الإملاء ، خاصة وأن الخطأ الإملائى الذى وقع فيها لا يدعو بالضرورة إلى الاهتمام بها وتدريسها .

غير أن الباحث بين لهم أن الخطأ الإملائى يعد مبررا قويا للاهتمام بمثل هذه الطائفة من الكلمات النوعية ، وأن الاقتصار على ردها إلى أبواب الإملاء ونثرها هنا وهناك لا يساعد على الالتفات إليها والاهتمام بها وتدريسها لتجنب الخطأ فيها .

ـ ذكر ثمانية منتدين أى بنسبة ٣٢٪ أن المرحلة الأولى لتعليم الإملاء وهى مرحلة الاستعداد للكتابة والتى تستغرق سنوات ماقبل المدرسة الابتدائية لاتعد مرحلة أساسية لتعليم الإملاء ، وأنه يمكن الاستغناء عنها .

وقد أوضح لهم الباحث أهمية المرحلة الأولى فى تهيئة المتعلمين لتعلم الإملاء . وأن الإملاء جزء من الكتابة و بالتالى فهى مرحلة أساسية وضرورية ولذا يجب الالتفات إلى مرحلة تنمية الاستعداد ليس فى الإملاء وحده ، بل فى كافة المواد الدراسية .
والآن ، و بعد مناقشة هذه الآراء التى وردت إلى الباحث فى شكل تقارير منسوخة ، أو التى ذكرت مشافهة فى ندوة اللغة العربية فى التعليم ماقبل الجامعى المنعقدة بالرياض فى (٣٠ــ٣ : ٤ــ ١٩٨٥) يمكن القول **إن البرنامج المقترح لتعليم الإملاء فى مراحل التعليم العام سليم ومناسب ويمكن أن يحقق الأهداف المنوطة به .**

رابعا : برنامج تعليم الإملاء :

يمكن عرض البرنامج المقترح لتعليم الإملاء فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية (المتوسطة) والصف الأول الثانوى (بدولة الكويت) بمكوناته الستة التالية بعد إجراء التعديلات التى ذكرها المحكمون . و بداية يمكن القول إن البرنامج يتكون من أهداف تعليم الإملاء ، ومراحل تعليم الإملاء ، وأسس تعليمه ، وأساليب تعليمه ، وأنماط الأمالى ، وتقويم الإملاء .

وفيما يلى عرض تفصيلى لكل مكون من هذه المكونات :

المكون الأول ــ أهداف تعليم الإملاء :

تتنوع أهداف تعليم الإملاء بتنوع مجالاتها المعرفية والوجدانية والنفسحركية (المهارية) ، كما تتدرج بتدرج الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية ، يضاف إلى ذلك أن هذه المهارات بعضها تشارك فيه المواد الدراسية ، و بعضها يقتصر على الإملاء كمنظومة صغرى داخل منظومة كبرى هى اللغة العربية .

ويمكن عرض أهداف تعليم الإملاء بحسب مجالاتها وبحسب المرحلة التعليمية كما يلى :

١ ــ أهداف تعليم الإملاء فى المرحلة الابتدائية :

(أ) أهداف معرفية :

- أن يكتسب التلاميذ معارف عامة .
- أن يكتسب التلاميذ ثروة لغوية .
- أن يعرف التلاميذ شكل الحركات القصار والطوال .
- أن يميز التلاميذ بين الحروف الهجائية .
- أن تربط دروس الإملاء بدروس القراءة .
- أن تربط دروس الإملاء بدروس التعبير الكتابى والخط .
- أن تنمى مهارات الاستماع لدى التلاميذ .
- أن يفهم التلاميذ الأحداث والأفكار .
- أن يتذكر التلاميذ صور الكلمات .
- أن يميز بين الكلمات التى تنتهى بتاء مربوطة أو مفتوحة .
- أن يطبق قواعد التنوين رفعا ونصبا وجرا .
- أن يتقن استخدام النقط والفاصلة وعلامات الاستفهام والتعجب .
- أن يميز بين الحروف المتشابهة رسما أو مخرجا .
- أن يتذكر كتابة الهمزات فى حالاتها الشائعة .
- أن يتذكر كتابة الألف اللينة فى حالاتها الشائعة .
- أن يميز بين المد بالألف والواو والياء .
- أن يميز بين الكلمات التى تكتب بتاء مربوطة أو مفتوحة .
- أن يتقن كتابة الكلمات النوعية المرتبطة بالمواد الدراسية .
- أن يميز بين كتابة واو الجماعة ، وواو الجمع ، والمضارع المنتهى بالواو .

- أن يكتب الكلمات المبدوءة باللام بعد دخول (ال) عليها .
- أن يعرف التنوين فى الأسماء المنتهية بتاء مربوطة والمنتهية بهمزة مسبوقة بألف ، والأسماء المقصورة .
- أن يتقن وصل بعض الأسماء والأفعال والحروف (بما) .

(ب) أهداف وجدانية :

- أن يتذوق التلاميذ جمال الحروف العربية والكلمات العربية .
- أن يميل التلاميذ إلى الكتابة السليمة إملائيا .
- أن يتعود التلاميذ الصبر والدقة والنظافة والنظام .

(جـ) أهداف نفسحركية (مهارية) :

- أن يسيطر على حركات اليد فى أثناء الكتابة .
- أن يكتب التلاميذ كلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تكرار لحرف من حروف الكلمة .
- أن ينقل التلاميذ كلمات وجملا وقطعا من كتاب القراءة .
- أن يحسن التلميذ تنظيم الهوامش حين يكتب .
- أن يستخدم علامات الترقيم (النقطة ، والفاصلتين ، وعلامتى الاستفهام والتعجب) استخداما سليما .

٢ ــ أهداف تعليم الإملاء فى المرحلة الإعدادية (المتوسطة) :

(أ) أهداف معرفية :

- أن يصدر حكما بسلامة أو خطأ إملائى على كلمات قطعة مكتوبة .
- أن يطبق التلاميذ قواعد الهمزة بأنواعها فى الكتابة .
- أن يطبق التلاميذ قواعد الألف اللينة بأنواعها فى الكتابة .
- أن يعرف التلاميذ الكلمات التى تزاد فيها بعض الحروف اصطلاحا .
- أن يعرف التلاميذ الكلمات التى تحذف منها بعض الحروف اصطلاحا .

- أن يعرف مواضع حذف ألف (ما) عند دخول حروف الجر عليها .
- أن يرسم التاء المفتوحة فى نهاية بعض الحروف ، وأيضا فى ثقات .
- أن يصل بعض الظروف بإذ المنونة .
- أن يعرف وصل (لا ــ كى) بأن المصدرية ، ولا النافية على الترتيب .
- أن يطبق قواعدر رسم الهمزة المتوسطة توسطا عارضا .
- أن يرسم الهمزة التى بعدها ألف الاثنين على ألف .
- أن يرسم همزة امرىء وفقا لحالتها الإعرابية .
- أن يحذف همزة الوصل إذا سبقت بهمزة الاستفهام .
- أن يحذف الألف من (ما) إذا سبقت بمضاف .
- أن تحذف النون من أن الشرطية إذا أعقبها (ما) أو (لا) .
- أن تحذف الألف من (ال) عند دخول اللام المفتوحة عليها .
- أن يكتب موسيقى بالياء أو الألف (موسيقى ــ موسيقا) .
- أن يفهم الأفكار والأحداث المتضمنة فيما يكتب .
- أن يرتبط درس الإملاء بفروع اللغة العربية والمواد الدراسية .
- أن يكتسب التلاميذ معارف عامة متنوعة .
- أن يكتسب التلاميذ ثروة لغوية .

(ب) أهداف وجدانية :

- أن يتعود الصبر والنظام والنظافة .
- أن يتعود سرعة النقد .
- أن يتعود التلاميذ دقة الملاحظة ودقة الحكم .
- أن يتذوق التلاميذ جمال الكتابة العربية .
- أن يميل التلاميذ إلى الكتابة السليمة إملائيا فى مختلف كتاباتهم .

(جـ) أهداف نفسحركية (مهارية) :

- أن يتسابق التلاميذ فى كشف الأخطاء الإملائية فى كتاباتهم .
- أن يستخدم التلاميذ علامات الترقيم : النقطة ، والفاصلة والفاصلة المنقوطة ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب . وعلامة التنصيص ، وعلامة الحذف ، والنقطتين والشرطة .

المكون الثانى ــ مراحل تعليم الإملاء :

تقسم مراحل تعليم الإملاء إلى أربع مراحل هى : الاستعداد للكتابة ، والبدء فى تعليم الإملاء ، والتوسع فى الإملاء ، وتوسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات . وقد استغرقت هذه المراحل جميع مهارات الإملاء ، وامتدت من سنوات ماقبل المدرسة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الإعدادية (المتوسطة) الصف الأول الثانوى فى الكويت ، وتميزت بتدرج مستويات المهارات فى كل صف دراسى لتناسب التلاميذ العاديين (المهارات الأساسية) ، والتلاميذ دون المتوسط (المهارات التأسيسية) ، والتلاميذ المتقدمين (المهارات الإضافية) .

وفيما يلى عرض لمراحل تعليم الإملاء :

المرحلة الأولى ــ الاستعداد للكتابة :

تستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ماقبل المدرسة ، والسنة الأولى الابتدائية . والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات والمرانة الكافية التى تنمى عند الأطفال الاستعداد للكتابة ، واتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحى النقص الجسمية والانفعالية التى قد تعوق التقدم فى الكتابة .

و يتم تكوين الاستعداد للكتابة عن طريق :

- تعلم رسم الخطوط فى اتجاهات كثيرة ومختلفة ، مع زيادة طول الخطوط وعدم تقاطعها .
- التناسق بين العين واليد ، حيث يكلف الطفل بمد خط من منطقة إلى أخرى من اليمين إلى اليسار.

- تناسق العين واليد وتعلم مفهوم الدائرة ، حيث يمسك الطفل دائرة من الورق المقوى ويحرك ذراعه حركة دائرية طليقة لعدد من المرات .
- إدراك الحروف عن طريق التمرير فى فجوات ، حيث يتحسس الطفل كلمات محفورة على بطاقات كرتون سميك ، أو كلمات بارزة مكتوبة بالحبوب ، أو كلمات مكتوبة بالتنقيط .
- كتابة الاسم عن طريق الشف ، حيث يستخدم الطفل القلم فى تتبع رسم الاسم من اليمين إلى اليسار، علما بأن الاسم مكتوب على بطاقة وعليه ورق شفاف مثبت من جانب واحد .
- استخدام الألفباء فى بدايات الكتابة ، حيث نقدم للأطفال صورا لأشياء مألوفة لديهم ، و ينطقون أسماء الأشياء بصوت مرتفع ، ثم يطلب من الأطفال التمرير على النقط من اليمين إلى اليسار لكتابة أسماء الأشياء .

المرحلة الثانية ــ البدء فى تعلم الإملاء :

وتبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يتمتعون بنمو عادى فى السنوات الثلاثة الأولى الابتدائية . و يتم فى هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية فى الإملاء ، و بعض المهارات والقدرات . ويمكن عرض ذلك من خلال كل صف دراسى كما يلى :

الصف الأول الابتدائى :

١ــ مهارات تأسيسية :

- معرفة شكل الحرف فى أول الكلمة ، وفى وسطها ، وفى آخرها .
- معرفة شكل الحركات القصار وكتابتها على الحروف .

٢ــ مهارات أساسية :

- نقل كلمات مختلفة من لوحة الخبرة وكتابتها مشكولة .
- نقل جملة أو جملتين من كتاب القراءة المقرر نقلا صحيحا .
- تحقيق النظام فى توحيد حجم الحروف داخل الكلمة ، وحجم الكلمات داخل الجملة .

- كتابة المدة على الألف ، والتشديد على الحرف المضعف .
- كتابة التلميذ اسمه كاملا وأسماء أشياء من بيئته .
- تحقيق النظافة فى كراسة الكتابة ، أو لوحة الكتابة .
- كتابة أسماء بعض الحيوانات (أسد ــ قط ــ كلب ــ فأر)

٣ــ مهارات إضافية :

- نقل بعض الجمل من صحيفة يومية ، أو من لوحة إعلانات .
- كتابة التلميذ اسمه واسم زملائه من ذاكرته .

للصف الثانى الابتدائى :

١ــ مهارات تأسيسية :

- كتابة الحروف المضعفة داخل الكلمات .
- كتابة المدة على الألف .
- نقل بعض الكلمات من كتاب القراءة مع ضبطها بالشكل .
- كتابة اسم المدرسة والمدرس والناظر .

٢ــ مهارات أساسية :

- كتابة « ال » الشمسية ، و « ال » القمرية (الشمس ــ القمر ــ الرفق) .
- كتابة التاء المبسوطة للتأنيث آخر الماضى ، وآخر الاسم (فهمت ــ أخت) .
- كتابة التاء المربوطة (زهرة ــ شجرة ــ مدرسة)
- كتابة الأسماء المنونة (ولد ــ بنتا ــ كتاب) .
- التمييز بين الحركات القصار والطوال فى كلمات كتاب القراءة .
- رسم النقطة ، وعلامة الاستفهام .
- كتابة أسماء الأيام والشهور من التقويم .
- يميز بين الحروف المتشابهة فى كلمات مثل الذال والزاى ، والسين ، والشاء .

٣ــ مهارات إضافية :

- نقل فقرة من كتاب القراءة المقرر، أو من صحيفة يومية .
- كتابة كلمات تشتمل على همزة متوسطة على ألف : (سأل ــ يأمر) .
- كتابة كلمات تشتمل على همزة متطرفة مسبوقة بألف مد (سماء ــ هواء) .
- ينقل الإعلانات التى فى لوحة المدرسة .

الصف الثالث الابتدائى :

١ــ مهارات تأسيسية :

- ينقل فقرة لها معنى من ثلاث جمل أو أربع .
- يكتب عبارات مثل أبى العزيز، وأمى العزيزة ، وصديقى فلان .
- يكتب عبارات ترحيب أو توديع أو تهنئة مثل : مرحبا ، أهلا وسهلا ، مع السلامة ، عيد سعيد .
- يتقن الكلمات ذات اللام الشمسية والقمرية .
- يستخدم النقطة وعلامة الاستفهام .

٢ــ مهارات أساسية :

- كتابة همزة القطع ، وهمزة الوصل ، (أحمد ــ انطلق) .
- نقل كلمات بها همزة متوسطة على الألف ، ثم الواو، ثم الياء (يسأل ــ مؤمن ــ صائم) .
- نقل كلمات بها همزة متطرفة على السطر (جزء ــ شى ــ هدوء) .
- كتابة الألف اللينة فى آخر الحروف (إلى ــ على ــ حتى ــ بلى) .
- كتابة أسماء الإشارة .
- كتابة أسماء الموصول .

- كتابة البسملة الكاملة (بسم الله الرحمن الرحيم) .
- يترك الهوامش المناسبة حين يكتب .
- يستخدم الفاصلة .

٣ــ مهارات إضافية :

- كتابة المد بالألف والواو والياء .
- كتابة التاء المفتوحة والمربوطة .
- التمييز بين الحروف المتشابهة مخرجا .
- كتابة بعض الكلمات التى تتضمن همزة .

المرحلة الثالثة ــ التوسع فى الإملاء :

وتسمى مرحلة التقدم السريع فى اكتساب العادات الأساسية فى الإملاء . وتمتد هذه المرحلة من الصف الرابع الابتدائى حتى الصف السادس الابتدائى ، الثانى المتوسط بالكويت ، وتمتاز هذه المرحلة بالسيطرة على الهمزات بأنواعها ، والألف اللينة ، والكلمات النوعية المرتبطة بالمواد الدراسية ، والحالات الخاصة فى تنوين النصب ، والانطلاق فى الكتابة دون خطأ إملائى .

ويمكن عرض ذلك تفصيلا كما يلى :

الصف الرابع الابتدائى :

١ــ مهارات تأسيسية :

- ينقل فقرتين نقلا صحيحا من كتاب .
- يكتب رسالة قصيرة سليمة هجائيا .
- كتابة الألف اللينة فى آخر الحروف .
- كتابة البسملة الناقصة . (باسم الله)
- يستخدم الفاصلة .

٢ ــ مهارات أساسية :

- كتابة فقرتين من كتاب القراءة بطريقة الإملاء المنظور .
- التمييز بين المد بالألف ، والمد بالواو ، والمد بالياء .
- التمييز بين أنواع التنوين رفعا ونصبا وجرا .
- التمييز بين تاء التأنيث المفتوحة والمربوطة .
- كتابة الهمزات المتوسطة على نبرة (بئر ــ ناشئات ــ فئة) .
- كتابة الهمزات المتوسطة على السطر (تساءل ــ قراءة ــ عباءة) .
- كتابة الهمزات المتطرفة المفردة (هدوء ــ وضوء ــ لجوء) .
- كتابة الألف اللينة التى ترسم ياء فى غير الثلاثى (عيسى ــ موسى ــ كسرى) .
- كتابة الألف الثالثة (عصا ــ دعا ــ صلى ــ هدى) .
- كتابة كلمات (اله ــ طه ــ يس ــ السموات ــ لكن) .
- رسم النقطة ، والفاصلة ، وعلامة الاستفهام .
- التمييز بين الحروف المتشابهة مثل (القاف والكاف ــ الذال والزاى ــ الضاد والدال ــ الطاء والتاء ــ السين والصاد ــ الكاف والجيم ــ الدال والتاء ــ الثاء والسين) بحيث يتمكن التلاميذ من كتابة كلمات بها هذه الحروف .
- كتابة الكلمات النوعية المتضمنة فى المواد الدراسية كتابة سليمة . ([٤٣])

٣ ــ مهارات إضافية :

- كتابة الهمزات المتوسطة بأنواعها فى حالاتها الشائعة .
- كتابة الهمزات المتطرفة بأنواعها فى حالاتها الشائعة .

---

(٤٣) المقصود بمصطلحات المواد الدراسية هى الألفاظ الفنية التى تختص بها المواد الدراسية المختلفة ، مثل أسماء الأنهار والمحيطات والجبال والقارات والبلدان ، والثغور والمواقع الحربية والمعارك والاتفاقيات والأعلام والدول والممالك والمسميات الهندسية ووحدات القياس والأوزان وأسماء الأمراض والمواد الصلبة والسائلة والغازية وأسماء أدوات معامل العلوم .

الصف الخامس الابتدائى
(الأول المتوسط فى الكويت)

١ ــ مهارات تأسيسية :

- كتابة التاء المفتوحة والمربوطة كتابة سليمة .
- كتابة المد بأنواعه كتابة سليمة .
- كتابة الكلمات النوعية المرتبطة بالمواد الدراسية بالصف الرابع .
- التمييز بين أنواع التنوين .
- استخدام الفاصلة .

٢ ــ مهارات أساسية :

- كتابة الهمزة المتطرفة على ألف (يقرأ ــ ملجأ ــ نشأ) .
- كتابة الهمزة المتوسطة مدا على الألف (مآثر ــ منشآت ــ مكافآت) .
- كتابة ابن وابنة بين علمين و بدونها .
- زيادة الألف بعد واو الجماعة لا واو الجمع (كتبوا ــ رافعو العلم) .
- زيادة الألف فى الاسم المنون المنصوب (كتبا ــ علما ــ ولدا) .
- رسم الكلمة المبدوءة باللام إذا دخلت عليها ال (اللبن ــ اللحم) .
- حذف الألف من (ال) عند دخول اللام المكسورة عليها (للكلام بقية) .
- يكتب قطعة من ثمانين كلمة دون خطأ إملائى و يفهمها .

٣ ــ مهارات إضافية :

- كتابة همزات متوسطة ومتطرفة من الكتب المدرسية .
- وصل بعض الأسماء بما .
- حذف الألف من « ذا » الإشارية عند اقترانها باللام (ذلك ــ ذلكما) .

- كتابة الحروف التى تزاد اصطلاحا أو تحذف اصطلاحا .
- تنوين الكلمات المنتهية بتاء مربوطة ، والتى تنتهى بهمزة .
- تنوين الكلمات المنتهية بتاء مربوطة ، والتى تنتهى بهمزة مسبوقة بألف ، والأسماء المقصورة ــ تنوين نصب .

الصف السادس الابتدائى
(الثانى المتوسط فى الكويت)

١ ــ مهارات تأسيسية :

- رسم التاء المربوطة فى آخر جموع التكسير .
- كتابة الكلمات النوعية المرتبطة بالمواد الدراسية بالصف الخامس .
- حذف الألف من (ال) عند دخول اللام المكسورة عليها .
- رسم الكلمة المبدوءة باللام عند دخول (ال) عليها .

٢ ــ مهارات أساسية :

- التفريق بين واو الجماعة ، وواو الجمع ، والمضارع المنتهى بالواو (افهموا ــ فاهمو الدرس ــ نرجو) .
- رسم الهمزة المتوسطة على نبرة (بئر ــ مئذنة ــ فئة) .
- رسم الهمزة المتوسطة على واو (تفاؤل ــ هؤلاء ــ جزاؤهم) .
- تنوين الأسماء المنتهية بتاء مربوطة ، والمنتهية بهمزة مسبوقة بألف والمقصورة تنوين نصب .
- رسم الألف اللينة ألفا فى الأسماء (فرنسا ــ أمريكا ــ شبرا) .
- وصل بعض الأسماء والأفعال والحروف بما (كلما ــ طالما ــ إنما) .
- كتابة كلمة أولئك ، وكلمة أولو (أولى ــ أولات) .
- رسم الهمزة المتطرفة على الواو ، والياء (تكافؤ ــ يجرؤ ــ شاطىء) .

- يكتب قطعة مكونة من مائة كلمة دون خطأ إملائى .
- يستخدم علامة التعجب ، والفاصلة المنقوطة .

٣ــ مهارات إضافية :

- يكتب رسالة أخوية أو فى مناسبة دون خطأ إملائى .
- استخدام علامات الترقيم .
- يتقن كتابة الكلمات التى تشتمل على همزات أو ألف لينة فيما درسه .
- يستخدم علامة الحذف ، والنقطتين .

المرحلة الرابعة ــ توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات :

وتشمل هذه المرحلة سنوات الدراسة الإعدادية (المتوسطة) وما يقابلها فى البلدان العربية التى لها سلم تعليمى يختلف عن ذلك . وتتميز هذه المرحلة بالسيطرة التامة على القواعد الإملائية ، وعلامات الترقيم .

ويمكن عرض ذلك تفصيلا كما يلى :

الصف الأول الإعدادى (المتوسط) .

(الثالث المتوسط فى الكويت)

١ــ مهارات تأسيسية :

- يتقن كتابة الكلمات التى تشتمل على الهمزات التى درسها .
- يتقن كتابة الكلمات التى تشتمل على الألف اللينة التى درسها .
- يكتب رسالة صحيحة هجائيا فى حدود ما درسه .
- يستخدم علامة التعجب ، والفاصلة المنقوطة .

٢ــ مهارات أساسية :

- رسم الهمزة المتوسطة على السطر (جزءان ــ جاءوا ــ توءم) .
- رسم الهمزة المتطرفة على السطر (برىء ــ يسىء ــ مجىء) .

- رسم تاء المبالغة (علامة ــ رحالة ــ جبروت ــ ملكوت) .
- رسم الألف اللينة ألفا فى اسم رباعى أو أكثر (دنيا ــ عطايا ــ ثريا) .
- رسم الألف اللينة ألفاً فى الفعل غير الثلاثى (يحيا ــ أعيا ــ تزيا) .
- حذف ألف ماعند دخول حرف الجر عليها (مم ــ لم ــ حتام) .
- حذف النون من (من) ، و (عن) عند دخولهما على (من) و (ما) (ممن ــ عمن ــ مما ــ عم) .
- وضع نقطتين فوق بعضهما (:) بعد القول ، واستخدام علامة الحذف .
- يكتب موضوعا من مائة وعشرين كلمة دون خطأ إملائى .

٣ــ مهارات إضافية :

- رسم الألف اللينة ياء فى الأسماء المبنية (لدى) .
- رسم التاء مبسوطة فى آخر الحرف (لات) .
- رسم الهمزة المتوسطة توسطا عارضا على نبرة (برئت للقارئين) .

الصف الثانى الإعدادى (المتوسط)
(الرابع المتوسط فى الكويت)

١ــ مهارات تأسيسية :

- استعمال علامات الترقيم التى درسها استعمالا صحيحا .
- يستخدم علامة الحذف والنقطتين ، والتعجب ، والاستفهام ، والنقطة ، والفاصلة ، والفاصلة المنقوطة .

٢ــ مهارات أساسية :

- رسم الألف اللينة ياء فى الأسماء المبنية (لدى ــ أنى ــ متى) .
- رسم التاء مبسوطة آخر الحرف (لعلت ــ لات ــ ليت) .

- وصل بعض الظروف (بإذ) المنونة (حينئذ ــ وقتئذ ــ يومئذ) .
- رسم الهمزة المتطرفة على نبرة فى الاسم المنصوب (دفئا ــ عبئا ــ شيئا) .
- رسم الهمزة المتطرفة على السطر فى الاسم المنصوب (جزءا ــ بدءا ــ برءا) .
- وصل كلمة حب مع ذا : حبذا ، لا حبذا .
- وصل (لا) بأن المصدرية المسبوقة بلام التعليل (اجتهد لئلا ترسب) .
- وصل كى بما المصدرية (جئتك كيما أتعلم) .
- وصل كى بلا النافية إذا سبقتها اللام (لكيلا تعلم شيئا) .
- رسم علامات التنصيص ، والجملة المعترضة ، والشرطة عندما تطول الجملة .

٣ــ مهارات إضافية :

- استخدام علامات الترقيم كلها .
- كتابة همزة (يقرأان ــ مقرآن) .
- كتابة كلمة موَسيقى بالألف أو الياء (موسيقى ــ موسيقا) تبعا لحركة القاف .

الصف الثالث الإعدادى (المتوسط) :
(الأول الثانوى فى الكويت)

١ــ مهارات تأسيسية :

- يستخدم علامات الترقيم .
- وصل بعض الظروف (بإذ) المنونة .
- رسم الهمزات بأنواعها .
- رسم الألف اللينة .

٢ ــ مهارات أساسية :

- رسم الهمزة المتوسطة توسطا عارضا على ألف (يلجأون ــ يقرأون ــ يملأون) .
- رسم الهمزة المتوسطة توسطا عارضا على واو (منشؤهم ــ أؤلقى ــ يقرؤه) .
- رسم الهمزة المتوسطة توسطا عارضا على نبرة (شئت ــ برئوا ــ ناشئون) .
- رسم الهمزة المتوسطة توسطا عارضا على السطر (ضوءه ــ يسوءها ــ وضوءهم) .
- رسم الهمزة التى بعدها ألف الاثنين على ألف (قرأا ــ بدأا ــ يلجأان) .
- رسم همزة امرىء وفقا لحالتها الإعرابية (امرؤ ــ امرأ ــ امرىء) .
- حذف همزة الوصل إذا سبقت بهمزة الاستفهام (أسمك على ؟) .
- حذف الألف من (ما) إذا سبقت بمضاف (بمقتضام ؟) .
- حذف النون من (إن) الشرطية إذا جاء بعدها (ما) أو (لا) مثل : (إما يبلغن ــ إلا تنصروه) .
- حذف الألف من (ال) عند دخول اللام المفتوحة عليها (للآخرة خير) .
- كتابة ثقات بتاء مفتوحة ، وثمت وربت ولعلت ولات .
- كتابة موسيقى بالياء أو الألف (موسيقى ــ موسيقا) تبعا لحركة القاف ، حيث تكتب مفتوحة القاف بالألف ، ومكسورة القاف بالياء .

المكون الثالث ــ أسس تعليم الإملاء :

لم يلتفت إلى الأسس التى تراعى فى تدريس الإملاء سوى بحث واحد (٤٤) رأى ضرورة الاعتماد فى تدريس الإملاء على الأذن واللسان واليد أما ماشاع بين الباحثين فهو الحديث عن ثلاث طرق لتدريس الإملاء ، هى الإملاء المنقول والمنظور والاختبارى . ويهدف النوعان الأولان إلى تدريب التلاميذ على عدد من الكلمات عن

---

(٤٤) عبد العليم إبراهيم « توحيد الرسم الإملائى... » المرجع السابق .

طريق الحواس : العين والأذن واللسان . أما النوع الثالث فيهدف إلى قياس التقدم الذى أحرزه التلميذ وكشفه لأخطائه ، وقد روعى فى هذا التقسيم التدرج بالانتقال من السهل إلى الصعب . وهناك نوع آخر هو الإملاء الاستماعى وفيه يقرأ المعلم القطعة قراءة جهرية تعقبها مناقشة فى الفهم وأخرى فى الكلمات الصعبة . وهناك نوع خامس هو الهجاء الشفوى الذى يكرر فيه التلميذ الحروف التى تتكون منها الكلمات بصورة جماعية ثم ينتقلون إلى كتابتها . والنوع الأخير من طرق تدريس الإملاء هو الإملاء الوقائى الذى يعتمد على تدريس ما وقع فيه التلاميذ من خطأ وذلك بعد صياغته فى قطعة مناسبة .

والملاحظ أن أساليب تدريس الإملاء التى أشار إليها الباحثون قد ذكرت موجزة دون تفصيل للخطوات التى تسير فيها ، وأنها أغفلت أسس تدريس الإملاء التى نبهت إليها اللغات الأجنبية ، وأنها أساليب يعوزها التجريب . لذلك اتجهنا إلى مدارسنا بغية تعرف ما توصل إليه المعلمون الأكفاء من طرق فى تدريس الإملاء ، كما اتجهنا إلى اللغات الأجنبية نستقى منها بعض الأساليب التى ثبت نجاحها .

وغنى عن البيان أننا لسنا من أنصار طريقة واحدة فى تعليم أى فرع من فروع اللغة ، وأن نجاح الطريقة يتوقف دائما على الموضوع الذى يتعلمه التلميذ ، وعلى التلميذ نفسه وعلى المدرس وتصرفه وفهمه لغرضه . ولذا تقتصر مهمتنا على ذكر بعض الأسس العامة التى يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المعلم خبرته بتلاميذه ومعرفته بمادته . وهذه الأسس هى :

(أ) تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف ، وتدريب اللسان على النطق الصحيح ، وتعود رسم الحروف ، والألفاظ ، والسيطرة على الصعوبات التى تخالف فيها الكتابة النطق ، ومعرفة قواعد الهجاء ، وكتابة موضوعات إنشائية قصيرة سبق معالجاتها شفويا .

(ب) الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يذاكروا عدة أسطر ثم نمليها عليهم فى اليوم التالى ، واضعين فى الاعتبار مسألتى الفهم والمعنى .

(ج) الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء ، يجب أن يربط الإملاء بالعمل التحريرى فالهجاء دراسة لها هدف حيوى عندما يكون مرتبطا بالتعبير المكتوب ، وعندما يكون أداة للكتابة وجزءا مكملا للعمل التحريرى ، لأن التناول العلمى يعطى نتائج طيبة .

(د) الوسائل التى تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل فى القراءة بإمعان و وتوضيح مخارج الحروف ، والاهتمام بالإملاء فى كل الواجبات المنزلية ، واستخدام السبورة فى كتابة الكلمات الجديدة ، ومعرفة القواعد العملية المحددة مع التركيز على التطبيق .

نخلص مما سبق إلى أن الأسس التى تخدم الإملاء هى الاهتمام بالمعنى وإظهار مخارج الحروف ، وربط الإملاء بالأعمال التحريرية ، والاهتمام بالهجاء فى القراءة والتعبير والواجبات المنزلية ، وحصر القواعد الشاذة والتطبيق عليها بطريقة منهجية ، وتدريب التذكر ، والتناول العملى للإملاء بما يحقق الحاجة والمنفعة للتلميذ .

و يشير عرض مناهج الإملاء فى البلدان العربية وتحليلها إلى مجموعة من الاتجاهات السائدة والأفكار العامة ، التى يمكن أن تفيد منها باعتبارها ــ أساسيات ــ ذات فعالية وتأثير فى تدريس الإملاء بالبلدان العربية . وهذه الأسس هى : (٤٥)

١ــ يتم تدريس الإملاء فى ظلال القراءة ، و يرتبط بها فى الصفين الأول والثانى من المرحلة الابتدائية ، و يتحقق ذلك عن طريق كتابة جمل وفقرات قصيرة مستمدة من كتاب القراءة ، تركز على الحروف المتقاربة رسما أو مخرجا ، والشكل ، والمد بأنواعه ، مع التأكيد على الفهم والقراءة الجهرية فيما يكتب . أما تدريس الإملاء مستقبلا فيبدأ فى الصف الثالث الابتدائى و يستمر حتى نهاية المرحلة الإعدادية أو ما يقابلها ، و يتم من خلال وصل الإملاء بفروع اللغة العربية ، والمواد الدراسية المختلفة ، وبمواقف الكتابة الحيوية اليومية التى يعيشها التلميذ ، أو بطولات العرب والإسلام ، والمثل العليا ، ومعالم بلادهم ، والمناسبات الوطنية والقومية والدينية .

---

(٤٥) حسن شحاته : أساسيات فى تعليم الإملاء ، المرجع السابق ، ص ص ٢١٣ ــ ٢١٦ .

٢ــ لاتقتصر أهداف تعليم الإملاء على إكساب التلاميذ الجانب المعرفى المرتبط بقواعد الإملاء والتدريب على سلامة الرسم الإملائى ، فتركز على القيم الخلقية والاجتماعية والاقتصادية والوطنية ، والنظام والنظافة والدقة والجلسة الصحيحة وسلامة إمساك القلم والإذعان للحق فيما يكتب ، بالإضافة إلى توسيع الثقافة العامة للتلميذ ، وثروته اللغوية ، وأفكاره ، ومعارفه العامة ، وخبراته ، ومهارات التفكير العلمى ، والتذوق الأدبى ، ونشاط المتعلم وإيجابيته .

٣ــ يتم تدريس الإملاء من خلال نصوص أدبية مختلفة ، طبيعية غير متكلفة ، لاتقحم فيها الصعوبات الإملائية ، فى مستوى التلاميذ من حيث الفكرة واللغة ، أو يدرس الإملاء من خلال جمل وفقرات مستمدة من دروس القراءة أو التعبير أو المواد الدراسية المختلفة تتضمن قواعد إملائية محددة أو صعوبات إملائية أو كلمات نوعية ترتبط بالمواد الدراسية المختلفة ، و يرى المعلم الحاجة ماسة إلى تدريب تلاميذه عليها لجدتها أو لذيوع الخطأ الإملائى فيها .

٤ــ تتنوع أساليب التقويم فى دروس الإملاء . منها مايقوم به المعلم بنفسه ، ومنها مايشارك فيه المعلم بالتوجيه والمتابعة ، ومنها مايقوم به التلاميذ حيث يركز على نشاط المتعلم و يثير تفكيره بدعوته إلى البحث عن الكلمة الصحيحة وتعرف سبب الخطأ وذلك بوضع المعلم خطا أحمر تحت الخطأ دون تصويبه ، على أن يكون تصويب الكلمة فى إطار الجملة التى وقع فيها الخطأ ، و بذلك تتم إعادة الجملة التى وقع فيها الخطأ كاملة لابإعادة كتابة المفردات التى أخطأ فيها التلميذ عارية من جملتها .

٥ــ يستفاد من أخطاء الإملاء التى تشيع فى كتابات التلاميذ فيما يملى عليهم وفى سائر مايكتبون ، حيث يتم جمع هذه الأخطاء ، وتقسيمها إلى وحدات متجانسة ، وتحدد القواعد الإملائية التى تنتمى إليها هذه الوحدات ، و يتم تدريب التلاميذ على هذه القواعد . و يفضل أن يكون ذلك فى بداية العام الدراسى حتى يتم تخطيط منهج الإملاء فى ضوء تلك القواعد الوظيفية والعملية .

٦ــ تعليم الإملاء لايتم بحسب فلسفة اختبارية تقوم على إعطاء علامات للتلميذ تعتمد على عدد أخطائه ، وإنما تعليم الإملاء يتم بحسب فلسفة تعلمية تتجه إلى

إفهام التلميذ لمعنى مايكتب قبل الإملاء ، وتشرح وتناقش قاعدة إملائية واحدة فى درس واحد أو فى مجموعة دروس ، وتدريب التلاميذ على الكتابة السليمة فيما يخطئون فيه ، وتعنى عناية كبيرة بكيفية تصويب التلميذ لأخطائه والإفادة من هذه الأخطاء الشائعة فى دروس جديدة ، والعناية بالعلاج الفردى ، والتدريس الفردى الإرشادى لضعاف التلاميذ .

والخلاصة التى يمكن أن يسترشد بها معلمو الإملاء والتى أمكن اشتقاقها من مناهج الإملاء بالبلدان العربية هى : فهم أفكار النص الإملائى ، وفهم مفرداته ، والقراءة الجهرية التى تراعى تمثيل المعانى وإخراج الحروف من مخارجها ، وتهجى الكلمات شفهيا ، وجمع كلمات مشابهة لكلمات القاعدة والإصغاء بعناية إلى نطق المعلمين ، والتدريب اليدوى على نقل كلمات من كتاب أو صحيفة أو بطاقة أو السبورة ، وطلب تعيين بعض الحروف فى الكلمة ، والتكرار فى الكتابة ، وعدم التعرض لقواعد الإملاء فى المرحلة الابتدائية ، وربط الإملاء بالمواقف الحيوية ، وربط الإملاء بالمواد الدراسية باللغة العربية ، وبقاموس التلميذ الكتابى ، واستخدام أكثر من حاسة من حواس التلميذ ، وتدريب الذاكرة .

المكون الرابع ــ أساليب تدريس الإملاء :

يحسن أن نبدأ بعرض الأساليب الناجحة فى مدارسنا وهى أساليب شهد بها مدرسونا الأكفاء والموجهون ومديرو المدارس وأولياء الأمور، وسنعرض هذه الأساليب بأسمائها التى أطلقها عليها المعلمون وهى : الطريقة الوقائية ، والطريقة السمعية الشفوية اليدوية ، وطريقة « سيدنا » .

فالطريقة الوقائية تعتمد على تدريس القواعد المرتبطة بالأخطاء التى تشيع بين التلاميذ . وتراعى هذه الطريقة جانبين هما : تدريب التلاميذ على نطق الكلمات بحيث يستطيع التلميذ أن يميز كل صوت من أصوات الكلمة عن الآخر، وتدريب التلميذ على كتابة الصورة السليمة لما أخطأ فيه باستخدام السبورة . وهذا التدريب لا يقتصر على حصص الإملاء بل يستمر فى حصص القراءة والمحفوظات والتعبير والخط ، وفى متابعة الواجبات المنزلية حتى يتم سيطرة التلميذ على الكلمات التى يحدث فيها خطأ .

أما الطريقة السمعية الشفوية اليدوية فإنها تعتمد على أسس التهجى السليم وهى رؤية الكلمة ، والاستماع إليها ، والمرانة اليدوية على كتابتها ، فرؤية الكلمة وسيلتها العين ، وملاحظة حروفها مرتبة ، ورسم صورة صحيحة لها فى الذهن لتذكرها حين يراد كتابتها . لذلك يربط المعلم بين دروس القراءة ودروس الإملاء فيكتب التلميذ فى كراسة الإملاء بعض قطع المطالعة حتى يتعود الانتباه إلى الكلمات وملاحظة حروفها واختزان صورتها فى الذهن . و يستفيد المعلم من رؤية الكلمة فى عرض الكلمات الجديدة أو الصعبة أو التى يشيع فيها الخطأ باستخدام السبورة حتى يتم رؤيتها والاحتفاظ بها فى الذهن . أما الاستماع إلى الكلمة فوسيلته الأذن ، والتدريب على سماع أصوات الكلمة وتمييزها ، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة فى مخارجها و بين حروفها مرتبة عن طريق التهجى الشفوى لبعض الكلمات قبل كتابتها . وأخيرا يأتى المران اليدوى و وسيلته اليد ، والإكثار من التدريب على الكتابة حتى تعتاد يد التلميذ طائفة من الحركات العضلية الخاصة مما يفيد فى سرعة الكتابة .

أما طريقة « سيدنا » فتعتمد على النطق السليم للحروف واستخدام الثواب والعقاب ، وقيام التلميذ النابه بدور « العريف » فى تعليم ضعاف التلاميذ ومتابعتهم والإشراف على واجباتهم المنزلية ، وتدريبهم على حسن القراءة . فالتلميذ الماهر يكلف بان يراقب و يساعد و يعرض للعقاب على المعلم ، و يعتمد المعلم على التلاميذ فى جمع بعض الكلمات من كتب المواد الدراسية المختلفة ، ومناقشة هذه الكلمات فى معناها ومبناها والاحتفاظ بها فى كراسة أعدت لذلك ، وتعتمد هذه الطريقة أيضا على تحفيظ التلاميذ بعض الفقرات التى تحوى كلمات مميزة ثم إجراء اختبار تحريرى بعد ذلك فى تلك الفقرات . أما الإثابة التى يحصل عليها النابهون من التلاميذ فتنحصر فى تسجيل اسم التلميذ فى لوحة أعدت لذلك فى الفصل ، ووضع علامة على صدره ، والثناء عليه من المعلم ، وتصفيق التلاميذ له ، وتكليفه بمتابعة بعض التلاميذ الضعاف .

ننتقل الآن لنتحدث عن الأساليب التى ثبت نجاحها فى تدريس الإملاء فى اللغات الأجنبية . وهى أسلوب الاستذكار والمراجعة ، وأسلوب الاختبار ، وأسلوب الاعتماد على الحواس ، وأساليب التعليم الذاتى .

فأسلوب الاستذكار والمراجعة يعتمد على استذكار وتعلم قطعة إملائية فى المدرسة أو المنزل وفى اليوم التالى تختبر درجة إجادة التلميذ شفويا أو تحريريا ، وأساس هذا

الأسلوب هو اكتشاف الكلمات التى يتم هجاؤها بصورة خاطئة ، و يستند مثل هذا الأسلوب على استذكار كلمتين أو ثلاث كلمات يوميا فى الفصول الدنيا . أو خمس أو ست كلمات فى الفصول العليا . و يبدأ هذا الاستذكار بالتدريب على النطق السليم للكلمة وفهم معناها ، ثم يأتى بعد ذلك كتابة الكلمة من الذاكرة على أن يتم ذلك دون تعجل و بعد أن تصبح الكلمة مستقرة فى ذاكرته ، و ينبغى مراجعة هذا الهجاء التحريرى بعناية من جانب الطفل أولا ثم من جانب المعلم ثانيا ، فإذا أخطأ التلميذ فى هجاء كلمة أو أكثر تعين اختباره فى هذه الكلمات فى اليوم التالى ، ثم يجرى اختبار أسبوعى يتبعه إعادة استذكار الكلمات الخاطئة وفى نفس الوقت ينبغى وضع خطة منظمة للمراجعة .

أما الأسلوب الثانى من أساليب تدريس الإملاء فهو **أسلوب الاختبار.** وفى هذا الأسلوب يتم أولا إملاء الكلمات أو القطعة على التلاميذ ، ثم تعلم الكلمات التى وقع فيها الخطأ . و يستند هذا الأسلوب إلى تقسيم التلاميذ اثنين اثنين ، أحدهما تلميذ يجيد الهجاء والثانى سيء الهجاء ، ثم نعد قوائم بأخطاء التلاميذ ، و يتم نسخ الكلمات العشر الأولى من القائمة على نحو صحيح فى كراسة خاصة ، تعلم هذه الكلمات فى المنزل وتملى فى اليوم التالى على التلميذ و يقوم بالإملاء التلميذ النابه ، كما يقوم بالتصحيح ، ثم تحصر الكلمات التى وقع فيها الخطأ لاستذكارها . ولا يتم إعطاء كلمات جديدة حتى يستكمل كل اثنين من التلاميذ هجاءهما اليومى ، على أن توضع أخطاء الدرس السابق فى بداية الدرس الجديد ، ويجرى هذا الأمر كل يوم فى المدرسة ، أما فى يوم العطلة الأسبوعية فيقوم كل تلميذ بمراجعة كاملة لعمل الأسبوع بأسره فى المنزل . و يقوم كل تلميذ بإملاء عمل الأسبوع كله على زميله ، و يقوم المعلم بتصحيح هذا العمل أسبوعيا لتحديد الكلمات الخطأ لدى كل تلميذ بغية مراجعتها وإعادة تعلمها ، و بذا يشق كل تلميذ طريقه و يتقدم من خلال قوائم أخطائه .

وهذان الأسلوبان يستخدمان فى درس الإملاء فى موقفين مختلفين . فأسلوب الاستذكار والمراجعة أكثر فعالية فى الصفوف الدنيا ، على حين أن أسلوب الاختبار مفيد فى الصفوف العليا التى تتميز بتلاميذ جيدين لأنها تختصر الوقت . وكلا الأسلوبين يضع فى اعتباره أن المعنى قبل الهجاء ، وأن الهجاء من أجل الكتابة ، وأن الهجاء الشفوى دون التمرين التحريرى لا فائدة منه ، وأن عنصر الصعوبة فى الكلمة ينبغى أن ينبه المعلم

التلاميذ إليه ، وأنه ينبغى توظيف الحواس من أجل الهجاء ، وأنه يجب ربط الهجاء باهتمامات التلاميذ و بأنشطتهم اللغو ية المدرسية .

والأسلوب الثالث **هو أسلوب الاعتماد على الحواس** والمحور الذى يدور حوله هذا الأسلوب هو أن التلميذ يستخدم العين والأذن واللسان واليد . والكلمة هنا هى وحدة الملاحظة . وفى التدر يب فى الفصل يتعين أن يرى التلميذ الكلمة ، وأن يسمع نطقها بدقة و يكررها ثم يكتبها ، وتلك عوامل تساعد على التخيل .

أما أساليب التعلم الذاتى فأولها يتم فى خمس خطوات هى على الترتيب :

- المعنى والنطق : انظر للكلمة ، انطقها ، استخدم الكلمة على نحو صحيح فى جملة .
- التخيل : انظر وانطق الكلمة ، انظر إلى مقاطع الكلمة ، انطق الكلمة مقطعا مقطعا ، تهج الكلمة .
- التذكر : انظر للكلمة ، اغمض عينيك ، تهجها ، راجع ما إذا كان هجاؤك سليما أم لا .
- كتابة الكلمة : اكتب الكلمة على نحو صحيح ، ضع النقط فى أماكنها على الحروف المعجمة ، استكمل استدارة الحروف وتشابكها فى الكلمة ، راجع كتابتك لتعرف أن هجاء كل حرف صحيح ، راجع إملاء الكلمة .
- الإتقان والجودة : غطِّ الكلمة ، اكتبها صحيحة ، غط الكلمة واكتبها ثانية ، غط الكلمة واكتبها ثالثة .

وثانى هذه الأساليب الذاتية يتم عن طريق تنفيذ عدة إرشادات مكتوبة ، حيث تتجه كتب تعليم الإملاء إلى الدراسة الذاتية للكلمات التى يراد تعلمها . وتتفق على عدد من الخطوات يصل إلى ست خطوات ، وهى بمثابة إرشادات للتعلم . وهذه الخطوات الست هى :

- انظر للكلمة ، انطقها بصوت منخفض ، اكتبها .
- انظر للحروف ، انطقها بصوت منخفض ، اغلق عينيك وأنت تنطقها .

- غط القائمة ، واكتب الكلمة .
- تحقق من صحة الكلمة التى كتبتها .
- إذا أخطأت فى كتابتها اقرأها مرة ثانية ، انتظر لحظة ثم اكتبها .
- تهجّ الكلمة بصوت مسموع وواضح لمدرسك .

وثالث أساليب التعلم الذاتى هو الأسلوب الذى يوصى أصحابه بأن يقتنى التلميذ مفكرة للإملاء ، يدون فيها القواعد اللازمة مع أمثلة لها ، والأخطاء الشائعة على مستوى الفصل . ومنذ بداية العام الدراسى يبين المعلم للتلاميذ طريقة استخدام هذه المفكرة مؤكدا على العناية بها مع حسن الخط لإمكان مراجعتها عند الحاجة لتحقيق الفائدة منها . ويجب على المعلم أن يراجع بين الحين والآخر مفكرات الإملاء ، وسيجد برغم ذلك أن بها أخطاء عليه أن يلفت النظر إليها ويجعل أصحابها يعيدون كتابتها عدة مرات .

وأساليب التعليم الذاتى السابقة يلاحظ أنها موجهة إلى التلميذ ، وأن دور المعلم فيها هو ملاحظة تنفيذ هذه التعليمات حتى تؤدى إلى التعلم المنشود ، فالتلاميذ الذين يتبعون أسلوبا منظما يحققون تقدما ويحتفظون بما يتعلمونه بشكل أفضل من الذين لا يمنحون أى توجيهات لتعلم الهجاء .

والمعلم يستطيع أن يجعل من تدريس الإملاء شيئا مشوقا ومرغوبا فيه . فإذا كانت الطريقة التى يتبعها فى شرحه طريقة واضحة سليمة فإنها تنعكس على التلاميذ . والمدرس يجب أن يكون على علم تام بالمادة التى يدرسها ، وأن يفهم تلاميذه ، واهتماماتهم ، وكيف يتعلمون ، وأن يعرف كيف يدرس بالطريقة الصحيحة المشوقة ، وإذا أمكن استنباط مواقف يمكن من خلالها استمالة التلميذ نحو الكتابة فإنه يتم التعجيل بتعليم الإملاء وزيادة دقتها ، كما أنه إذا تم ربط الإملاء بكتابة هادفة فإنه يمكن إنجاز تعلم الإملاء بجهد وتدريب أقل . وهنا يجب أن نراعى بعدين : أولهما العلاقة الوثيقة بين نمو استخدام اللغة والتقدم فى الإملاء ، وثانيهما أن الإملاء يتم تعلمه بواسطة تمرينات تحريرية دائمة .

المكون الخامس ــ أنماط الأمالى :

ليست لدينا حتى الآن دراسة تبين أنماط الأمالى التى يستخدمها المعلمون فى حصص الإملاء فى المرحلتين الإعدادية والثانوية . غير أن نتائج البحوث العلمية القريبة

من هذا المجال تشير إلى أن أنماط الأمالى التى يستخدمها معلمونا تنحصر فى ثلاثة أنماط هى : نمط القطعة ، ونمط الجمل ، ثم نمط الكلمات المفردة . مما يجيز القول أن هذه الأنماط هى الأنماط المألوفة والشائعة بين المعلمين فى صياغة الأمالى عند القيام بعملية تعليم الإملاء .

وهذه الأنماط من الأمالى يعتمد فيها المعلمون بدرجة كبيرة على كتب القراءة المقررة على التلاميذ . وهو اتجاه حسن ، لأن كتاب القراءة أداة هامة فى العملية التعليمية للمعلم والمتعلم ، فعن طريقه تعرض المعلومات المنوعة والمفيدة ليقرأها التلميذ و يفيد منها ، غير أن نمط القطعة كما ذكرنا آنفا يحقق الأهداف التربوية المنشودة .

ويمكن أن نفيد من بحث منى بحرى الذى أجرته فى العراق عند عرض هذا النمط الإملائى .

نمط القطعة : هو قطعة غالبا ماتكون نثراً ، و يتراوح طولها بين سبعة أسطر واثنى عشر سطرا تقريبا . وفيه يكتب التلميذ قطعة معينة من كتاب القراءة والمحفوظات ، أو من كتاب آخر مألوف من الكتب الخارجية وهو مايتناسب مع ماجاء فى مناهج الدراسة الابتدائية ، وهو أن من أغراض درس الإملاء أن يكتب التلميذ كتابة صحيحة من الناحية الهجائية بدرجة تناسب مستوى نموه ، وأن يكون الإملاء متصلا بفروع اللغة جميعا ، وهذا يعنى أن هذا النمط من الأمالى يقيس قدرة الطالب فى :

- أن يتذكر التلميذ صور كلمات معينة سبق له أن تدرب على قراءتها ، لأن القدرة على الكتابة الصحيحة إملائيا تعتمد على معرفة الكلمة مبنى ومعنى ونطقا .
- أن يعرف صور الحروف ليتمكن من ربطها بشكل صحيح يؤدى إلى معنى مفهوم مفيد لديه .

ويمكن تصنيف نمط القطعة الإملائية إلى نوعين اثنين هما : قطعة غير مختارة بطريقة واعية نافعة للتلميذ ، و يتضح من هذا النوع أن فائدة المحتوى ضئيلة ، كما أن قواعد الإملاء التى تهدف القطعة إلى تعليمها للتلاميذ قد تكون منعدمة ، أو لا صلة لها بمقررات الصف الدراسى ، وقد تتعرض لقواعد مختلفة بشكل لا يساعد على سهولة التعلم ، و يوحى بعدم وضوح الهدف من اختيارها لدى المعلم والمتعلم ، مما يجيز القول بأن التلميذ

الذى يتعرض لهذا النمط الإملائى قد تتعدد أخطاؤه الإملائية ، وتتنوع نتيجة لذلك . أما النوع الثانى من نمط القطعة ، فهو قطعة منتقاة بطريقة واعية نافعة للتلميذ . و يظهر من هذا النوع أن القطعة تعلم القواعد الإملائية بطريقة منظمة كما وردت فى المناهج الدراسية الخاصة بكل صف دراسى . حيث تتعرض لتعليم نوع واحد من أنواع القواعد الإملائية ، أو أنها تتعرض لما سبقت دراسته من دروس الإملاء .

ونمط القطعة يحقق بذلك أغراض تدريس الإملاء ، حيث يرتبط بمقررات الإملاء فى كل صف دراسى ، و يصل الإملاء بفروع اللغة الأخرى ، كما أنه يساعد على تحقيق أهداف تربوية سلوكية مفيدة كالصدق فى القول ، وإتقان العمل ، وحب الوطن ، والتعاون ، والصبر ، والشجاعة ، ونمط القطعة المنتقاة بشكل جيد واضح الغرض ، سلوك من شأنه أن يدرب التلميذ على حسن الاستماع إلى ما يمليه معلمه ، وأن يجعله يفكر كى يتذكر صور الكلمات التى سبق أن تدرب على كتابتها أو قراءتها أو سمعها . وأن يلاحظ صورة ما يكتبه ، وأن يستوثق بنفسه من صحتها ، كذلك تساعده على أن يتدرب على تحليل صور ومعانى ما يكتبه بوضعه الرموز اللفظية للمعانى ، وأن يركب صور ما يكتبه ومعانية عندما يربط الرموز اللفظية بعضها ببعض ، و بوجود علاقة عامة بين معانيها الجزئية ، و يدرك مفهوم الكلام ومقاصده نتيجة لهذا التركيب ، ونمط القطعة الجيدة الواضح غرضها سلوك من شأنه أن يدرب التلميذ على أن يستنبط الأحكام العامة ، و يصور أحكاما ذاتية بخصوص ما يكتب . كما يساعده فى التدريب على التفكير السليم مما يمكنه من تمييز الحق من الباطل والخير من الشر ، ومما يساعده فى حل المشكلات . كما يدربه هذا النمط على الكتابة السريعة الصحيحة ، وتلك مهارة نفس حركية .

و يتيح هذا النمط من الأمالى للتلميذ الفرصة فى أن يتزود بالقدرة الكتابية التى تساعده فى اكتساب الخبرات وتنمية المعارف . و يعتبر نجاح التلميذ العلمى متوقفا على مدى إلمامه بقواعد الكتابة الصحيحة ، وهذا النجاح العلمى يعتبر وسيلة هامة من وسائل إثبات الذات وتوكيدها واحترامها فى نظر نفسه ومجتمعه معاً . و يزود هذا النمط الإملائى التلميذ بحصيلة لغوية طيبة تساعده فى عمليتى الفهم والإفهام ، فالقدرة على التعبير عن النفس تساعد التلميذ على أن يخدم نفسه عندما يبين مطالبه وحاجاته مما يسهل له إشباعها ويحقق له الراحة والطمأنينة النفسية والاجتماعية ، علاوة على أنها تساعده على أن يخدم غيره بخبراته وإحساسه ، ومعنى ذلك أنها تعتبر وسيلة فعالة فى تطويره لنفسه ولمجتمعه .

كذلك فنمط القطعة الجيدة الواضح غرضها يدرب التلميذ على أن يفهم الأفكار الواردة فى القطعة الإملائية بما تتضمنه من قيم ومفهومات ومعلومات ، وبهذا يتأتى له أن يتصل بمجتمعه ، وأن يتفاعل معه ، وأن يتعرف بيئته مما يساعده على التكيف الناجح معها . هذا التكيف الذى نحتاج إليه فى مجتمعنا الذى تزداد حضارته نموا وتعقيدا يوما بعد يوم .

مما سبق يمكن القول أن نمط القطعة نمط جيد وصحيح ، إلا أن مما يضعف من جودته ورود قطع ضعيفة فى نوعية محتواها لعدم انتقاء المعلمين لها بشكل واع يحقق أكبر عدد ممكن من أهداف تدريس الإملاء .

المكون السادس ــ تقويم الإملاء :

تتنوع أساليب تقويم الإملاء فبعضها يقوم به المعلم ، و بعضها يقوم به المتعلم ، و بعضها يقوم به المعلم والمتعلم معاً . ويمكن أن نعرض ذلك تفصيلا فيما يلى :

١ ــ يجمع المعلم فى نظام وهدوء كراسات الإملاء من التلاميذ و يقوم بتصحيحها خارج الفصل ، أو داخله ، وذلك بوضع علامة أو خط بقلم أحمر تحت الخطأ الإملائى و يكتب فوقها الصواب ، أو يضع خطا أحمر تحت الخطأ و يترك الفرصة أمام التلميذ للبحث عن الكلمة الصحيحة فى مصدر قطعة الإملاء الذى يدله عليه المعلم ، أو يكتب القطعة على السبورة أمام التلميذ ليصوب منها خطأه .

والأسلوب الأول قليل الجدوى فى تعليم التلميذ ، أما الأسلوب الثانى فهو أكثر فائدة لأنه ينشط التلميذ و يدفعه إلى البحث عن الصواب ، فكأن المعلم يتيح بذلك الفرصة أمام التلميذ لينشط و يبحث و يتعلم .

٢ ــ يطلب المعلم من كل تلميذ أن يتبادل كراسة الإملاء مع زميله الذى يجلس بجواره أو أمامه أو خلفه ، أو يجمع الكراسات ثم يعيد توزيعها على التلاميذ بطريقة لا تسمح بأن تعاد إلى التلميذ كراسته ، و يطلب من التلاميذ حينئذ أن يصحح كل منهم الخطأ الإملائى ، أو بوضع علامة أو خط تحت الخطأ دون تصحيحه ، ثم يعيد الكراسات لأصحابها ليصححوا أخطاءهم التى وقعوا فيها عن طريق وضع النموذج أمامهم على السبورة أو يرشدهم إلى مصدره .

٣ــ يطلب المعلم من التلاميذ أن يصحح كل منهم أخطاءه التى وقع فيها ، وذلك عن طريق عرض النص الإملائى أمامهم أو إرشادهم إلى مصدره .

والحق أن الأساليب التى يقوم بها التلاميذ أنفسهم بتصحيح الأخطاء أو يقوم بها زملاؤهم أساليب أجدى وأنفع حيث ينشط المتعلمون ،يلاحظون ، و يكتشفون ، و يصححون ، وهم أيضا يتعلمون الأمانة والصدق وتحمل المسئولية والمتابعة واتخاذ القرار، ودقة الملاحظة ، كما تزداد دوافعهم إلى حصة الإملاء حيث تتوافر المنافسة العلمية بينهم فتدفعهم إلى التعلم واليقظة والإعداد لدروس الإملاء ، وستثير تفكيرهم حيث يميزون بين ما هو صحيح وما هو ليس بصحيح .

والجدير بالذكر أن كل أساليب التقويم يجب أن تكون تعليمية هادفة ، وأن تصويب الكلمات يتم داخل جملها فلا يصح أن تعاد الكلمات عارية عن جملها حيث يتحدد للكلمة معناها ومبناها داخل السياق .

■□■